

الجدول رقم (٣)  
الانتاج والاستهلاك من المنتجات الغذائية الرئيسية

المادة	الاستهلاك المحلي (طن)	الانتاج المحلي (طن)	نسبة العجز او الفائض (باللثة)
القمح	٨٧,٣٥٠	٢٩,٧٠٠	٦٦ -
البطاطا	١١,٩٢٥	٨,٣٠٠	٣٠ -
السكر	٢٣,١٠٠	—	١٠٠ -
زيت الزيتون	٧,٦٠٠	١٥,٢٠٠	١٠٠ +
الخضار	١١٣,٩٠٠	١٤٠,٩٠٠	٢٤ +
الحمضيات	٤٣,٨٠٠	٧٩,١٠٠	٨٠ +
العنب	٢٤,١٠٠	٤٥,١٠٠	٨٧ +
الموز	١١,٩٠٠	٥,٥٠٠	٥٤ -
لحم الغنم	٦,٢٠٠	٩,٧٠٠	٥٦ +
لحم الدواجن	١٢,٢٠٠	٩,٤٠٠	٢٣ -
السمك	١,٣٠٠	—	١٠٠ -
البيض	٣,١٢٥	٢,٣٣٧	٢٢ -
حليب البقر	١٩,٣٥٠	١٥,٣٠٠	٢١ -

Source: Administered Territories

ويجب ان نتذكر ايضا ان اهمية الزراعة كمصدر للغذاء تتعدى ما تنتجه الاراضي المحتلة في الظروف الراهنة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اية زيادة سكانية مفاجئة في المستقبل قد تنجم عن عودة قسم من الشعب الفلسطيني الى وطنه في اطار تسوية ما للمشكلة الفلسطينية. فاذا سمح لنصف مليون فلسطيني مثلا بالعودة الى وطنهم، فإن مواجهة احتياجاتهم الغذائية تتطلب زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٥٠ بالمئة عما هو عليه في الوقت الحاضر. ولا شك ان تحقيق ذلك سوف يشكل تحديا كبيرا، ويتطلب الاهتمام بتوسيع وتدعيم القاعدة الانتاجية في القطاع الزراعي منذ الآن، وليس عندما نقف امام المشكلة وجها لوجه.

## الارض:

تبلغ المساحة الكلية للضفة الغربية ٥٥٧٢ كم<sup>٢</sup>، اي ما يعادل ٢٠,٩ بالمئة من المساحة الكلية

فلسطين. وتشمل هذه المساحة ٦٧ كم<sup>٢</sup> هي مساحة القدس العربية التي قامت اسرائيل بضمها مباشرة بعد حرب حزيران ١٩٦٧. اما مساحة قطاع غزة فانها تبلغ ٣٦٢ كم<sup>٢</sup> (١,٤ بالمئة من مساحة فلسطين).  
يبين من الاحصائيات المتوفرة عن انماط استغلال الارض بأن نسبة الارض المستغلة لأغراض الزراعة تبلغ حوالي ٢٩٪ من مجموع مساحة الارض في الضفة الغربية و ٥٠٪ من الارض في قطاع غزة. ويبين الجدول رقم (٤) توزيع الارض المزروعة حسب انماط الاستخدام.

الجدول رقم (٤)  
توزيع الارض حسب انماط الاستخدام - ١٩٨١  
(بالالف دونم)

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
٥٩٣٤	٣٦٢	٥٥٧٢	المساحة الاجمالية
١٨٠٤	١٧٧	١٦٢٧	المساحة المزروعة (بعل وري)
			منها:
١٠٧٦	١٢٦	٩٩٦,٩	الشجار مشمره
١٦٣	٣١	١٣٦,٧	خضار
٥٦٤	٢٠	٥٣٨,٩	محاصيل حقلية
			المساحة المزروعة تحت الري*
١٨٢	١٠٠	٩٨,٩	

المصدر: دوائر الزراعة في الضفة والقطاع.

تكشف المعطيات الواردة في الجدول السابق ان احد أهم الاهداف التي يجب ان تحاول الجهات المعنية تحقيقها لتطوير الزراعة في الاراضي المحتلة، هو توسيع رقعة الارض المستغلة لأغراض الانتاج الزراعي قدر المستطاع. إلا ان تحقيق هذا الهدف يعترضه عدة صعوبات طبيعية وعوائق اخرى ناجمة

\* تتضمن ارقام المساحة المروية قدرا من الازدواجية بسبب زراعة اكثر من محصول خلال الموسم الواحد. اذ من المرجح ان الحبراء ان مساحة الارض المروية في الضفة الغربية لحساب المزارعين العرب لا تتعدى ٨٥ الف دونم.